

برنامج يستفتونك مع الشيخ عبدالعزيز الطريفي ح 51

عبدالعزیز الطريفي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حلقة جديدة من برنامجكم الفقهي الافتائي المباشر يستفتونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية - [00:00:00](#)

ضيفنا في هذا المساء صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن مرزوق الطريفي فباسمكم واسم زملائي ارحب بفضيلة حياكم الله يا شيخ. حياكم الله المشاهدين اخي الله يحييك اهلا وسهلا بك - [00:00:16](#)

واهلا وسهلا بكم وبتواصلكم على الارقام التي تظهر على الشاشة بين الحين والآخر وعبر حسابي على تويتر فحياكم الله اه صاحب الفضيلة استأذنك ان نبدأ كماعتاد المشاهدون الكرام في مستهل كل حلقة نتناول موضوعا - [00:00:27](#)

وحديثنا في مستهل هذه الحلقة عن موضوع هو من الاهمية بما كان. نريد ان نقف مع العلم الشرعي يا شيخ ومع قيمته ومع منزلته وحاجته الناس له اه يعني هل يستطيع الانسان ان ان ينفرد بمعرفة الحق - [00:00:40](#)

من الكتاب آآ المنزل وحده ثم الامر الاخر يا شيخ يعني بعض الناس ربما يقول العلم الشرعي لا لا نحتاج فيه الى علماء راسخين آآ بإمكان الانسان ان ان يحفظ مثلا آآ القرآن الكريم ان - [00:00:56](#)

بعض الاحاديث وليس هناك حاجة لهؤلاء العلماء الامر واضح وبين قيمة هؤلاء العلماء يا شيخ في التوسط بين الناس وبين الكتب المنزلة حفظكم الله الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. بالنسبة لهذا السؤال هذا من الاسئلة المهمة فيما يتعلق بمنزلة العلماء - [00:01:10](#)

وحقيقة ومنزلة ايضا كذلك العلم وهل للانسان ان يتلقى العلم من مصدره من غير معرفة لمواضعه ومنازله؟ وما حقيقة العلماء وهل ثمة عالم الجاهل اذا كان الانسان يستطيع ان تأخذ بالقراءة المجردة فاذا استطاع ان يفك الحروف ويعرف المعاني فانه حينئذ يستطيع ان يعرف ان يعرف الاحكام - [00:01:31](#)

اه نقول ان الله سبحانه وتعالى قد جعل العلماء في ذاتهم على مراتب واعمال درجات وجعل الله عز وجل ايضا الجهل الدرجات فاذا علمنا ذلك علمنا ان ثمة تباين بين مرتبة العلماء في ذاتهم ومرتبة الجهال في ذاتهم. كذلك ايضا اذا كان الانبياء وهم وهم المؤيدون من الله عز وجل - [00:01:51](#)

منصورون وهم المعصومون جعلهم الله عز وجل على مراتب ولهذا فضل الله عز وجل بعض الرسل على بعض لاسباب ذكرها الله عز وجل ذكر منها الله عز وجل في كتابه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ايضا في السنة نقول اذا علم هذا - [00:02:09](#)

علمت هذه المرتبة وعلم انه لا يستوي لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فينبغي ان ان يبين ان بيان هذه المسألة من جهات الجهة الاولى ان الله سبحانه وتعالى ما بعث نبيا من انبيائه الا وقد جعل التشريع على - [00:02:22](#)

على مراحل وتلك المراحل منصوبة محفوظة في كلام الله سبحانه وتعالى او كان ذلك في المنطوق وكذلك ايضا المنقول المفهوم من فعل الانبياء وكذلك ايضا في تقريرهم. اه هذا الجمع الذي يرد في كلام الله وفي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لاحد ان اه - [00:02:38](#)

ان يقول اني اعرف متقدما من متأخر لمجرد النظر وذلك ان سور القرآن وكذلك الاحاديث نجد انها مجردة من تواريخ ومجردة كذلك ايضا ربما من اه من اسبابه اسباب للحديث واسباب نزول حتى يرجع الانسان الى مواضعها ومواضعها كذلك فيها الصحيح ومنها ومنها الضعيف - [00:02:58](#)

لهذا نقول ان الانسان الذي يقول اني استطيع ان انظر الى كلام الله فاخذ منه الحكم. اه مجردا لمجرد معرفتي للغة العرب كذلك ايضا الذي يقول اني انظر للسنة واخذ منها ما اشاء. نقول بالنسبة للاخ ومعرفة الانسان للمعاني هي شبيهة بمعرفة الانسان للاشياء -

00:03:18

وتعيينه لها بعينه الباصرة فان الانسان ينظر الى اشياء حدة نظره تختلف وتتباين قد يرى الاشياء البينة كالشمس والقمر ونحو ذلك كذلك قد يرى المعاني الظاهرة اقيموا الصلاة واتوا الزكاة فيدرك هذا المعنى. ولكن نجد ان كثيرا من المسائل لا يمكن ان يدركها

الانسان الا وقد كان من اهل العلم. وحقيقة العلم الذي يوصف - 00:03:38

به الانسان في العلم في الشريعة نقول ان يكون عالما بمعنى ما جاء في كلام الله وفي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما يسمى بالفهم والفقه. نعم - 00:03:58

الامر الثاني ان يكون عارفا حافظا لكلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلما كان في ابواب الحفظ اوسع فانه يكون ادري بمعرفة المتشابه والعامي والخاص وكذلك ايضا ما يعارض تلك الادلة وما يوافقها وما يعرضها وعددها وغير ذلك. وهذا ظاهر في قول الله عز وجل بل هو - 00:04:08

ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم يعني ايات جعلها الله عز وجل في صدور العلماء فكلما كان الانسان لها اجمع ولها او عب فانه يدرك في ذلك متشابهات ويدرك المحكمات ويدرك مقدار المحكم وذلك ان المعاني في كلام الله - 00:04:28

تختلف كثرة وقلة كلما كان الموضوع اكثر اهمية فان الله يريد معناه في كتابه ويؤكد عليه اكثر واذا كان دون ذلك ينزل في ذلك مرتبة حتى يكون من الاحكام ما يأتي بكلام الله او في كلام رسول الله مرة واحدة. فكيف يعرف الانسان الكثرة والقلة؟ يعرف الكثرة والقلة اذا كان من اهل الحفظ والدراية - 00:04:44

لكلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك ايضا يأتي بعد ذلك مرتبة بمعرفة اقرب الناس الى التشريع. الذين يستطيعون ان المراد من كلام الله وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا نجد ان الائمة اه كالحاكم رحمه الله وغيره ينصون على ان - 00:05:04

التفسير اذا جاء عن الصحابة فانه في حكم مرفوع. وذلك انهم يعلمون منزلة القرآن وان الفهم الذي نزل عليه اقرهم النبي عليه الصلاة والسلام على فهمه فان النبي لا يقر الا على فهم صحيح. فان الله عز وجل يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام ثم انا علينا بيانا. ثم ايضا في قول الله عز وجل وانزلنا عليك الذكر - 00:05:24

ولتبين للناس ما نزل اليه. انزل الله عز وجل كتابه ثم جعل المهمة لرسول الله على على امرين. الامر الاول هو البلاغ كما في قول الله عز وجل وما على - 00:05:44

الا البلاغ الامر الثاني هو البيان والبيان يكون عن الله ثم انا علينا بيانا. التفسير يرجع فيه الى الله سبحانه وتعالى بالبيان. اما من جهة البلاغ فاذا جاء النص في ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم يبلغ لان الاصل في ذلك هو سلامة اللسان - 00:05:54

من الامور المهمة في في هذا في هذا الباب ان بعض الناس اه يظن انه اذا ما كان عربيا ومن سلالة عربية اه وانه يتكلم العربية في بيئة عربية يستطيع ان يقرأ القرآن وينظر في السنة وبمجرد ذلك يستطيع ان يفسر ان يفسر القرآن. نقول ان القرآن انزله الله عز وجل - 00:06:12

على مناسبات متعددة وقد رتبته الصحابة بمقدار طوله وقصره. ولهذا نقول من ثمة الطوال ثمة اواسط و ثمة مفصل والمفصل في ذلك ثمة ثمة اتى قصار ثمة ما هي اطول اطول من ذلك. على اختلاف في بعض الجزئيات عند اه عند السلف عليهم رحمة الله في هذا. اذا قلنا ان ما يتعلق بالقرآن انه لم يرد - 00:06:32

على التنزيل وانما رتب على الطول. ولهذا تجد سورة مكية ثم بعدها مدنية ثم تجد ايضا من السورة من هي اية عامة في هذه الصورة والخاصة في اخر القرآن او تجد ايضا العكس او تجد ايضا الاية المنسوخة في سورة ثم الناسخة في موضع في موضع اخر فربما وقع بصر - 00:06:52

الانسان على ذلك الموضوع العام ولم يكن بصيرا بالموضع الخاص فيفتي بالعموم او اخذ الخاص ولا يدرك حقيقة الخصوص وحجمه وزمانه ولهذا نقول ان العلماء هم الذين يدركون ويعرفون كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك ايضا يعرفون مواضع الايات وسبب - [00:07:12](#)

ورود الاحاديث وسبب نزولها فيعرفون العامة من الخاص والمطلق من المقيّد وكذلك ايضا الناسخ من المنسوخ. وازمنة النازل من ادلة بل كذلك ايضا يعرفون المؤكّد من الشريعة فان المؤكّد في الشريعة بحسب وروده وبحسب زمانه والعلماء يقولون ان من قرائن التأكيد في - [00:07:32](#)

كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يكون اقدم زمانا. فكيف تعرف المتأكد والمعظم في الشريعة؟ وهو المبكر بامرّه. اذا امرت به مبكرا اه فان هذا اكد من غيره وهذا هو الاصل ولهذا امر الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام ان يأمر الناس ابتداء بتوحيد الله جل وعلا وان يأمرهم باصوله - [00:07:52](#)

اصول الفطرة كمسألة العفاف وغير ذلك وان ينهاهم عن اصول المنهيات. كيف يعرف الانسان هذا المقدار ولم يعرف ذلك الامر؟ لهذا تجد بعض الناس لا يفرق بين الصغيرة والكبيرة هناك كونه - [00:08:12](#)

يشتركان في النهي مع كون هذه هذا وهذا يشتركان في صيغة النهي لا تفعل او نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هذه كبيرة وهذه صغيرة فعند التعارض فكيف يدرك هذا الامر - [00:08:24](#)

لهذا نقول ليس للانسان ان يفسر كلام الله عز وجل او ان يستسهل بهذا الامر. واما شطر السؤال الثاني ما يتعلق ما هي منزلة العلماء؟ آآ وحاجة الناس اليهم. وما هي منزلتهم؟ هل هم بين النص؟ مبلغينك الرسل؟ نعم. اه نقول ان العلماء عليهم ان ان - [00:08:35](#) العلماء انما هم في مقام في مقام الانبياء وورثة وان لم يأخذوا صفتهم من جهة الفضل والمنزلة الا انه ورثت الانبياء في باب والانبياء مهمتهم في الامة آآ يرثها عنهم العلماء نعم والارث في ذلك انهم يحمون النص من التحريف والتبديل وذلك ان - [00:08:55](#)

كثير من النفوس خاصة بعض اهل الاهواء يطلقون بعض العبارات ويقولون لماذا يكون العلماء وسطاء وبيننا وبين كتاب ربنا ونستطيع حينئذ ان اه ان نفهم كما كما نريد. نقول العلماء ليسوا وسطاء وانما هم حماة وحفاظ ومبلغون عن الله. حماة حفاظ للشريعة وحماة لها من التغيير - [00:09:15](#)

والتبديل التبديل الذي يطرأ من الافهام او غير ذلك او تغيير يطرأ عليه على غير مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصحابة عليهم رضوان الله وقع منهم شيء من الخطأ وهم عرب في فهم كلام الله جل وعلا فاذا كان هذا في الصحابة فانه في غيرهم من باب اولى نعم وهذا - [00:09:35](#)

جاء في كثير من المواضع كما جاء في حديث عدي بن حاتم عليه رضوان الله كما جاء عند الترمذي كما جاء في الصحيحين وغيرهما انه قال في قول الله عز وجل - [00:09:55](#)

كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الخيط الابيض والخيط الاسود ظن انهما الحبال المعروفة وبين النبي عليه الصلاة والسلام انه ظلام الليل سواد الليل وبياض النهار. هذا الخطأ من جهة - [00:10:05](#)

باللغة اذا اراد الانسان يجد له مخرجا يجد مخرجا صحيحا. فربما يكون الناس من جهة الوضع يتواضعون على شيء يخالف ما جاء في الشريعة. لهذا نجد ان بعض الناس يستهين بمنزلة العالم ويظن انه اذا فتح الكتاب يستطيع ان يأخذ منه الحكم نقول نظرك في الكتاب بالافلاك ترى الشمس والقمر لكن - [00:10:19](#)

لا تعرف المنازل ولا تعرف الثابت من المتغير ولا تستطيع حينئذ ان تعرف الاجرام. وما الذي يحدد هذا؟ وما هذا؟ وما هي النجمة التي يعرف بها دخول الفصول وما الذي يعرف يعرف بها دخول وقرب المطر والمواسم وغير ذلك اما الانسان الذي يقول انا ارى النجوم فهذا كحال الانسان المبتدئ الذي يريد ان يساوي بينه وبين - [00:10:39](#)

يعاني من الافلاك. نعم. وهذا كذلك ايضا فيما يتعلق في العلم بالشريعة والبصر بها ومعرفة كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ايضا ثمة تحذير من النبي عليه - [00:10:59](#)

عليه الصلاة والسلام في مسألة الجراءة على كلام الله عز وجل من غير علم. قد روى ابو داود في كتابه السنن من حديث مسلم ابن يسار عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حد قال عني ما لم اقل فليتبوأ مقعده - [00:11:09](#) من النار ومن اه افتي من غير سبت فانما اثمه على من افتي بغير سبت فانما اثمه على من افته. يعني ان الانسان اذا قال بغير علم فافتي احدا ثم تسلسل هذا النقل في الناس بمقدار تسلسل ذلك الباطل في الناس يلحق الاسم المفتي الاول. وبهذا نعلم تلك الخطورة كذلك ايضا - [00:11:26](#)

فان العلماء انما هم حراس من تسور المنافقين على اقتناص المتشابه وترك المحكم وتعطيله ولهذا قال الله جل وعلا في كتابه العظيم فاما الذين في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والرسخ والراسخون في العلم وما قال الجاهلون ولو كان الناس يستوون في ذلك - [00:11:46](#)

الى الجاهل والعالم يستطيع ان ان ينفرد بذلك فان فانه حينئذ لاصح الكتاب بيننا ثم ايضا من اعظم الايات والعبر والدلالات ان الكتاب لو كان كافيا منفردا للعقول مجردة لانزل الله الكتاب وما حاجة لارسال الرسل. نعم. لاصبح الناس يستطيعون ولهذا نجد ان العربية في لسان ابي لهب وابي جهل هم افصح منا بكثير - [00:12:06](#)

افصح من نبي كثير لان القرآن نزل على لسانه. فلماذا وما هي الحاجة للنبي اذا كان الكتاب يكفي ان ينزل عليهم ويعطون اياه او نسخا فانهم ينفردون بفهمه نقول ثمة سطوة للهاواء والنفوس تختار ما تشاء وترد ما تشاء فبعث الله اطهارا اطهارا وهم الانبياء وجعل من ورثتهم - [00:12:26](#)

هم على مراتب منهم من يدنو ومنهم من يأمن يتأخر ومنهم من يبذل وهم في ذلك على مراتب. لهذا نقول لو كان الكتاب كافيا لما ارسل الله الانبياء. نعم. لكان الكتاب - [00:12:46](#)

وهم اظهر في الحجة والفصاحة والبيان على لغة قوم في الصدر الاول فكيف في اخرين؟ قد تغيرت النفوس وتبدلت الانفس وكذلك كاللسن فان الامة احوج ما تكون الى الحماية بالعلماء الراسخين والله اعلم. احسن الله اليكم يا شيخ وجزاكم خيرا وبارك ونفع بما قلتم استأذنك باستقبال الاتصالات الاختر ام محمد - [00:12:56](#)

مصر تفضلي يا ام محمد السلام عليكم. السلام ورحمة الله. تفضلي اختي. تحياتي لحضرتك وللشيخ الطريف. الله يخليك. اتفضلي. انا عندي سؤال. ما هو؟ الحديث بتاع سيدنا ابي ابن كعب. نعم - [00:13:16](#)

كم اجعل لك من صلاتي يا رسول الله؟ نعم الربع؟ قال وان زدت فهو افضل. الثلث وان زدت فهو افضل الصلاة هنا ايه؟ معناها الدعاء بس دعاء امتي؟ هل هو دعاء الخروج؟ وهل الدعاء وانا ساجدة؟ لو سمحت عايزة الشيخ - [00:13:30](#)

ان شاء الله تعالى شكرا لك يا ام محمد. الاخت ام يوسف تفضلي ابو يوسف عذرا تفضل ابا يوسف السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته تفضل عندي عندي ثلاث اسئلة يلا الاول السؤال الاول - [00:13:50](#)

وهو انه هو ان ديك العمل تجتمع الجماعة متأخرة لاقامة الصلاة في بعض الاحيان بساعة. نعم. ويكون باستطاعتي ان اصلحها مثلا منفردا صلاة الظهر صلاة الظهر وصلاة العصر. يتأخرون ساعة بعد الاذان يعني - [00:14:10](#)

في العمل يا ابا يوسف ثم يصلون جماعة وان تقول هل اصلي؟ هل انتظر واصلي معهم؟ ام اصلي في اول الوقت منفردا نعم طيب والسؤال الثاني السؤال الثاني هو انني احب قراءة القرآن وان انا ابني فوق فوق ركبتيه. مهم. وابني ابني رضيع - [00:14:35](#)

نعم. ما زال في شهره السادس نعم. هل هل يجوز لي ان ان اكرهه وان ان اقرأ عليه القرآن وهو جالس لدي في بين ركبتيه. يعني هو في بعض الاحيان - [00:15:06](#)

يذهب للمس القرآن الثالث السؤال الثالث هو ما حكم ما حكم الهجرة الى بلد اوروبي؟ مع العلم انه انه لديه لدينا عمل عمل جيدا في في المغرب ما هو حكم البلد الاوروبي؟ العمل ليس ابتغاء طيب واضح شكرا لك ابا يوسف - [00:15:20](#)

الاخت هبة من الجزائر تفضلي سلام عليكم. السلام ورحمة الله. تفضلي يا اختي هبة آآ لقيتي ثلاث اسئلة. الاول؟ الاول انا عندي عندي مشكلة في هذه الايام مشكلة معاه؟ يعني - [00:15:47](#)

في جلدي في الجلد في اليد يعني نعم لا ادري كيف يسمى بالعربية. مهم ثم آآ يجب عليه ان يتفضل معك. هل يمكن ان اتوضأ

لصلوات الصلوات لا اتوضأ لها - [00:16:05](#)

يعني الماء بدون تهين هكذا. يعني المشكلة من الماء اذا جاء الماء على يدك؟ من الماء المشكلة من الماء. طيب. نعم اذا اذا من استعمال

الماء سيزيد المشكل طيب والسؤال الثاني - [00:16:21](#)

اسألك يعني اه في هذه الايام قبل دواء لهذا الجلد مم يعني حوالي ساعة قبل ساعة قبل صلاة العصر عندما اكمل آآ اشغال البيت. نعم.

اقوم بوضع الدواء اتوضأ اولاً واقول اذا كنت ابقى على الوضوء بهذا الوضوء - [00:16:36](#)

طيب واذا اتذمر فالحاكمة صحيحة ام خاطئة لحظة السؤال الثاني غير واضح يا هبة انت تقولين بانك تظعين الدواء بعد ان تنتهي

من اعمال المنزل تتوضئين اولاً ثم تضعين الدواء لحظة طيب ما الاشكال؟ لكن لم يصل وقت صلاة العصر - [00:16:58](#)

لكن انا وقت صلاة العصر مجال وقت ساعة حتى ساعة ونص. يعني تحتاجين الى الوضوء لوقت صلاة العصر نعم. فتقولين هل اتوضأ

ام اتيهم؟ عفوا. يعني مقارب للسؤال الاول. طيب والسؤال اه الثالث - [00:17:17](#)

اغطي يدي طيب فكيف ساتيمم يعني ما هي الطريقة في اثر الفم؟ يعني هو عبارة عن طبقة تكون على اليد نعم ودواء طبق هو

عارفة بعضها خلقتك بالبيوت طيب واضح شكرا لك اختي هبة الاخ ابو عبد الملك من السعودية تفضل - [00:17:34](#)

السلام عليكم السلام ورحمة الله حياك الله احسن الله اليكم تفضل السؤال الاول اه الصورة اول يا شيخ ورد فضل التكبير لصلاة

الجمعة وورد فضل الصلاة في الصف الاول. لكن هل ورد فضل اه للصلاة قرب الامام او خلفه؟ اما - [00:17:59](#)

طيب واضح والسؤال الثاني؟ السؤال الثاني يا شيخ مصطفى الصلاة في مبارك الابل والارض المخطوبة. هل تصح الصلاة مع الائم ام

انها لا تصح وهل ينطبق هذا على المستأجر الذي انتهى عقده ورفض الخروج في الارض المغصوبة - [00:18:14](#)

نعم طيب والسؤال بقي شيء يا ابا عبد الملك؟ السؤال الثالث يا شيخ ورد بعض الادعية في فضل آآ في دخول المسجد القديم يتكلم

على النبي وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك وقد يسلم على النبي. اه هل هي - [00:18:34](#)

واذا قرأت كتاب الشيخ صلاة النبي عليه الصلاة والسلام الشيخ عبد العزيز وما ورد الا الحديث اللي ورد الصح مسلم اورده الشيخ نعم

طيب طيب واضح شكرا لك السلام ورحمة الله الاخ نزار من العراق تفضل اخي نزار - [00:18:54](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله حياك الله اخي نزار تفضل حياك الله استاذ عبد العزيز فضيلة الشيخ عبد

العزيز كيف حالكم؟ اهلاً وسهلاً حياكم الله حياك الله اخي نزار تفضل سيدي - [00:19:14](#)

السؤال الاول مهم. كثير من اخواني يسألون متى ابيح زواج المتعف الاسلام؟ ومتى حره وكم بقي عدد السنين كانت مباحة في احد

الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:30](#)

السؤال الثاني شيخي النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة في مسجد الكعبة بمئة الف صلاة. نعم لصلاة مسجد بالف. هل النوافل

يشمل كذلك والطاعات الاخرى؟ ام هذا خاصة فقط في طواف الفريضة. والسؤال الثالث شيخي اه ما الحكمة التباين في وقف -

[00:19:50](#)

اه قصص الانبياء والقرآن. فترى قصة سيدنا موسى في احد الصور نفس القصة في صور اخرى. من ازمة من هذا التباين في خط

الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم. عليه الصلاة والسلام. في القرآن الكريم. والسلام عليكم - [00:20:20](#)

شكرا لك اخي نزار طيب نختم بام ناصر من مصر تفضلي يا ام ناصر طيب يلا ام ناصر عليكم السلام ورحمة الله. تفضلي يا ام ناصر

عندي سؤايل لو سمحت. الاول منهما - [00:20:40](#)

الاخبار يا شيخ قصرت يوم في رمضان مع زوجها يا ام ناصر ام ناصر عيدي السؤال اسمعيني عن طريق الهاتف تفضلي اه في فقرات

يوم مع زوجها في رمضان افطرت مع زوجها - [00:20:58](#)

في رمضان قبل خمس سنين مم يعني جامعها زوجها ايوة. طيب يعني ما الحل يعني الشيخ ينصحها؟ ما الحل كيف مم ويجهلون

الحكم كانوا ايوة طيب يا ام ناصر ما سألو من خمس سنوات الى الان - [00:21:15](#)

لا ما سألت طيب والسؤال الثاني السؤال الثاني يا شيخ انا عندي نذر بس انا ما حد يعني لحظة عليك نذر ايوه وشلون نذر بغنم؟ ماذا قلت يا ام ناصر - [00:21:38](#)

لان النظر يعني نذرتي ان تذبحي ايوه طيب ما تملكين انت الان الوفاء بالنذر؟ الا املك املك بس ما حد نفعني ولا حد ينفعني ولا وشلون ما احد ينفعك؟ واضح سؤالها يا شيخ - [00:22:00](#)

كيف يا ام ناصر ما في احد ينفعك؟ تقولين ام ناصر اني ما حد نفعني يجيب لي القناة ولا حد ينفعني يذبحني ولا ما عندك احد يعني يساعدك في شراء هذه الغنم والذبح - [00:22:18](#)

اذا عندي عيالي بس يشتغلوا الواحد فيهم حقه ما يبغى اها طيب شكرا لك يا ام ناصر طيب اه اخر المتصلين اخ عبد العزيز تفضل السلام عليكم السلام ورحمة الله حياك الله عبد العزيز - [00:22:34](#)

السؤال الاول ما صحة هذا الاثر؟ نعم رحم الله امرئ اه دفع عن نفسه الغيبة نعم والسؤال الثاني؟ لا بس والله. طيب شكرا لك اذا يا شيخ اه الاخت ام محمد من مصر سألت عن حديث ابي كم اجعل لك من صلاته هي تقول ماذا يقصد بالصلاة؟ هي تعلم بانها الصلاة هنا هي الدعاء لك تقول اي دعاء هل هو الذي يكون في السجود - [00:22:48](#)

جود ام الوتر ام بعدها؟ اه اما بالنسبة لحديث ابي بن كعب نقول ان حديث ابي بن كعب انما هو في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة على النبي عليه - [00:23:16](#)

صلى الله عليه وسلم بعد تأتي مختصرة في قول الانسان صلى الله عليه وسلم او اللهم صلي على محمد او تأتي بالصلاة الابراهيمية التامة اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ام - [00:23:26](#)

ابراهيم وعلى ال ابراهيم. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. اه انك حميد مجيد. والمراد بذلك اما ان يقال ان هذا من الامور من - [00:23:36](#)

الامور المتعلقة بتلك العلة التي كانت في حال ابي. فيحمله بعض العلماء على ما كان في تلك الخاصة وذلك من الهم والحزن. التي ربما يلزم الانسان. فنقول ان هذا من الامور المحتملة في هذا الحديث ومنها ايضا ان في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكفى عماك من العلماء من قال ان الكفاية في ان - [00:23:46](#)

في ذلك ليس المراد بذلك الاستغراق وانما المراد بذلك هو الانشغال بذكر الله عز وجل وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في الترمذي وغيره في قوله عليه الصلاة والسلام من شغله قال الله عز وجل من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيت افضل ما اعطي السائلين. وقالوا ان الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام هي من - [00:24:06](#)

جملة الاذكار التي دل الدليل على مشروعيتها منها ما يتعلق منها ما يتعلق بعموم التعظيم والاحلال لله عز وجل من التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير وانما شرعه الله سبحانه وتعالى الذي يتعلق ببنبيه عليه الصلاة والسلام. قالوا فهو داخل في هذا الباب فكلما اكثر الانسان من ذكر الله فان - [00:24:26](#)

الله عز وجل يعطيه مقصوده ولو لم ينص عليه. فان الله عز وجل هو اعلم بباطنة باطنة الانسان. ثم في قوله عليه الصلاة والسلام في حاله في حال ابي منهم من قال ان هذا خاص بحال ابي فعلم النبي عليه الصلاة والسلام حاجته وهذا ما يذكره بعض العلماء ان - [00:24:46](#)

من الاذكار ما تناسب احدا بغيره كحال الانسان المذنب فالاستغفار له افضل من غيره. والانسان الذي مغل الذنوب ولكنه يشكو من من غفلة القلب وانصرافه ونحو ذلك فان الافضل له في ذلك ما يتعلق بالتسبيح تسبيح الله عز وجل وتعظيمه وكذلك ايضا من جهة التهليل وغير ذلك - [00:25:06](#)

منها ما هي مناسبات تتعلق بحسب احوالها. ولم يقل احد من العلماء ان الانسان يتعطل عن جميع الاذكار والادعية بالكلية وينشغل بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وانما المراد بذلك هو غلبة الفعل ولهذا قد جاءت الدالة اه في بعض اه في بعض النصوص في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر - [00:25:26](#)

كل ويراد به الاكثر كما جاء في حديث عائشة عليها رضوان الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان يصوم شعبان كله والمراد بذلك هو اكثر والمراد هو الاكثر وليس المراد بذلك هو الاستغراق والله اعلم. احسن الله اليكم يا شيخ. الاخ ابو يوسف يقول بانه واحيانا في العمل تقام الصلاة - 00:25:46

بعد الاذان بساعة بالنسبة لصلاة الظهر وصلاة العصر. نعم. يقول هل ينتظر يا شيخ حتى تحظر هذه الجماعة ويصلي معهم جماعة ام يصلي بمفرده يا شيخ في اول الوقت اه بالنسبة للصلاة نقول يجب على الانسان ان يعلم ان ثمة اه من الواجبات المتعلقة بالفرد اه واجبين الواجب الاول - 00:26:07

ما يتعلق بالصلاة جماعة الواجب الثاني ما يتعلق باجابة النداء والنداء يكون في المسجد. اه فنقول اذا تعارض النداء بالاتيان الى المسجد وكانت جماعة في القائمة فيه اه مع جماعة اكثر فمن العلماء من قال انه يجيب النداء ومنهم من قال انه يصلي مع الجماعة. واما بالنسبة لسؤاله وما يتعلق - 00:26:29

بمسألة صلاة الانسان هل يصلي منفردا؟ ام ينتظر الجماعة؟ نقول يجب عليه ان ينتظر الجماعة الا اذا كان الانسان مضطرا. ومعنى اضطرابها وحاجته ان يكون الانسان كان مثلا اه مثله اه لديه اه شغل شاغل او ربما ايضا اه تاجر ينقطع رزقه ونحو ذلك فنقول في مثل هذا له ان - 00:26:49

يصلي وحده ولا ولا ينتظر الجماعة خاصة ان الانتظار في ذلك في ذلك طويل. اه فنقول لا حرج عليه ان يصلي وحده. واذا وجد جماعة اخرى اذا وجد جماعة اخرى يريد ان يصلي معهم مبكرا. فنقول في هذا اذا كانت الجماعة جماعة راتبة في مسجد الراتب لا يجوز له ان يصلي منفردا بجماعة منفردة - 00:27:09

فان هذا مما يشق صلاة المسلمين ويشق صفهم وذلك انه اذا قيل لكل حاضر مبكر في المسجد ان يصلي وحده ويصلي جماعة ويدع جماعة فهذا من البدع والمحدثات بل صلاته وحده اولى من صلاته جماعة مع غيره قبل الصلاة حتى لان صلاة المنفرد لا تظهر فيها المخالفة والمفارقة لجماعة - 00:27:29

الام. واما اذا كان المسجد ليس مسجدا راتبا وذلك كمساجد الطرقات او المصليات التي تكون في الاسواق والشركات والمؤسسات وغير ذلك فهي سجائيد توضع ثم يصلي فيها يصلي فيها الناس فنقول الواجب عليه ان ينتظر الجماعة واذا وجد حاجة او ضرورة ان يصلي وذلك لظرف عارض فانه يصلي وحده ولا حرج عليه - 00:27:49

لو وجدت ايضا جماعة اخرى نعم جماعة اخرى باعتبار ان المسجد ليس بمسجد الراتب فيصلي معه كمساجد المحطات والطرق السريعة وكذلك المطارات والشركات والمؤسسات وغير ذلك فلا حرج عليه ان يصلي بجماعة اخرى اذا كان المسجد ليس مسجدا مسجدا راتبا. هذا قد جاء عن بعض العلماء في صلاة - 00:28:09

وعلى سبيل الاعتراض. نعم. اه وذلك انه قد جاء عن الامام احمد وكذلك علي ابن المديني ويحيى ابن معين. وغيرهم فيما ذكره ابن ابي حاتم في اه مقدمة في مقدمة الجرح والتعديل الامام احمد رحمه الله انه كان عنده علي بالمديني وبعض اه بعض اه الحفاظ فسمعوا النداء - 00:28:29

قال فقالوا نجيب النداء فقال الامام احمد رحمه الله نحن جماعة. هذا من كلام الامام احمد رحمه الله لسببين. السبب الاول ان الجماعة تقام ولم تتعطل. الامر السبب الثاني انهم جماعة لم يكونوا منفردا ولو كان منفردا لا يجوز له ان يبقى وانما يذهب الى ذلك ذلك المسجد. الامر الثالث ان الامام احمد - 00:28:49

رحمه الله في قوله هذا يعلم ان هذا ان هذه الصلاة انما هي صلاة معترضة لا صلاة دائمة يعني لم يجعل الموضع وموضع تقنين نعم لاداء الصلاة حتى يكون المسجد كحال البيت والبيت كحال المسجد فتتعطل المساجد فانه ما قصد هذا والله اعلم. احسن الله اليكم شيخ - 00:29:09

ربما ايضا يا شيخ الاخ ابو يوسف يعني يخشى خروج الوقت مثلا وساعة بالنسبة للصلوات لا يخشى من هذا الا ما يتعلق بالفجر في سعة وشيء وكذلك ايضا المغرب آآ معنى الجمهور يتوسعون خلافا لمالك فنقول فيما يتعلق في هذا اذا خشي نعم - 00:29:29

اي نعم اذا كان الوقت متسع كصلاة العشاء كصلاة الظهر كصلاة العصر فالامر في ذلك سعة اكد. احسن الله اليكم شيخ سؤاله الثاني هو حريص على قراءة القرآن احيانا يكون آآ ابنه يا شيخ على آآ على ركبته كما قال - [00:29:49](#)

وهذا الطفل رضيع ويقول احيانا قد تمتد يده الى المصحف هل من بأس يا شيخ؟ لا لا بأس بذلك لا بأس بذلك والله عز وجل قد حثه على القراءة - [00:30:07](#)

نعم مدح الذاكرين له على اي حال الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا آآ يقرأ وربما قرأ القرآن في حجر اية - [00:30:17](#)

عيشة وكذلك ايضا ربما ايضا تلبس النبي عليه الصلاة والسلام ببعض العبادات اه وكان يحمل معه امامة بنت زينب اه وهي بنت ابنته فنقول ما يتعلق بهذا من من الامور التي لا بأس بها ومعلوم ان الصلاة - [00:30:27](#)

اه في ذلك فيها قراءة قرآن وفيها ايضا من التعظيم ما لم يكن للذكر المجرد من غيره من غير صلاة. واما بالنسبة لميسي الصبي مصحف نقول في ذلك انه لا يكلف الصبي ولكن اذا كانت يده طاهرة وليس وليس في متنجسة فان الامر في ذلك سعة والله اعلم - [00:30:41](#)

احسن الله اليكم سؤاله الاخير يا شيخ عن الهجرة الى بلد اوروبي يقول علما بانه لديه عمل ولله الحمد في بلده في المغرب. نعم. نقول بالنسبة للهجرة اه وبعضهم اه يسميها هجرة نقول هي هجرة بلغة ولكن ليست هجرة من جهة اه الشرع. الشرع. اه بعض الناس يحاول او يعمد - [00:31:01](#)

الذهاب الى بعض البلدان اه وذلك لطلب الرزق ويقول لا اجد فرص عمل في بلدي او نحو ذلك نقول يجب اه ان يعلم. اه ان اه مثل هذا التوسع الذي يتوسع به الناس الذين يذهبون من بلدان الاسلامية الى بلدان غير اسلامية فيبقون - [00:31:21](#)

فيها ومنهم من يجعل منازل البلدان غير الاسلامية كمنازل البلدان الاسلامية وربما بعضهم ذهب للعمل ثم يتجنس ثم يقيم ويبقى في ذلك مددا طويلة طويلة نقول قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انا بريء من ممن يقيم بين ظهرائي المشركين. وجاء في التحذير من ذلك في جملة من - [00:31:39](#)

مواضع من كلام الله سبحانه وتعالى في نهى الصحابة الذين كانوا في مكة ان يبقوا فيها وقال الله عز وجل مبينا ومعاتبا لهم الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها بين ان هذا الضيق الذي تزعمونه انه ضيق متوهم. بعض الناس ايضا من جهة الرزق يظن ان الرزق في ذلك يطير - [00:32:01](#)

ويريد من ذلك مراتب الكمال والتوسع يجد من ذلك عيشا ومسكنا وزوجة وطعاما وكساء وشرابا فامرته على كفاه ولكنه يريد من ذلك مرتبة معينة من رزق فيقع في ذلك في شيء من المحظورات والمخالفات الشرعية. فنقول ان الانسان الذي يريد ان يذهب من بلد مسلم الى بلد مشرك يجب عليه ان يأخذ - [00:32:21](#)

الظوابط الظوابط اه منها او اولها واكدها الا تكون اقامته في ذلك اقامة دائمة. والمراد بذلك ان الانسان لا يتخذ هذا البلد وطنا له والعلة في ذلك التي لاجلها نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ تلك البلدان موطئا للسكنى الدائمة منها ان الانسان يتأثر بالمجاورة - [00:32:41](#)

وهذا من الامور المعروفة فالانسان يتأثر بالمشاهدة ويتأثر بالسمع ويتأثر كذلك ايضا حتى حسيا وهذا من الامور الفطرية. نعم. الانسان الذي يعيش في بلدان باردة ثم يتأقلم عليها فانه لا يستطيع ان يعيش في اخرى ولو كانت فطرته عليها كذلك ايضا من جهة العكس هذا من جهة الحس كذلك النظر الانسان الذي يعيش في ظلام لا يستطيع - [00:33:01](#)

يعني ينظر الى النور والذي ادم النور فانه يستثقل في ذلك ان يكون في ظلام. وهذا من الامور المعروفة كذلك ايضا من جهة المنكرات والفحش فان الانسان الذي يكون في بلد - [00:33:21](#)

اه فيه فيه من التفسح وفيه من الكفر ثم يشاهده ليلا ونهارا صباحا ومساء فيراه ببصره ويسمع اه الشر والكفر باذنه على سبيل الدواب انه يستثقل يستثقل الحق اذا رآه ويستمرئ الباطل حينما يكثر من رؤيته. وربما يستثقل ايضا حتى المنكرين للحق حينما

يسمع انكاره فيصفه مثلاً - 00:33:31

تشدد وعدم مثلاً التوسعة وغير ذلك وانما هو الخلل فيه لا الخلل في غيره. وهذا الذي من اجله نهى النبي عليه الصلاة والسلام ومنها ايضا ان الشريعة قد جاءت بحماية الانسان وحماية ذريته. بحماية الانسان وحماية ذريته. ولهذا تجد ان الشريعة قد احتترزت حتى لاختيار الانسان لزوجه - 00:33:51

ليه؟ يعني يتخير الانسان لولده اما وذلك بدين وصلاح وكذلك ايضا يروى فيه في الاثر تخيل لنوطبكم فان العرق دس وهذا ما يتعلق بمثل هذا هو اختيار من جهة الزوجة كذلك ايضا من جهة البيئة. وكم رأينا في كثير من بلدان الكفر اه اناس كانوا من اصول مسلمة نجد - 00:34:14

لان اباؤهم كانوا قد جاؤوا الى هذه البلدان فلم يكفر الاب وربما لم يكون الكفر في الجيل الثاني وانما كان في الثالث. والسبب في ذلك انه ربما اراد توسعة من من الرزق. اما الانسان الذي يريد ان يذهب لمصلحة عارضة لا دائمة يتربص في ذلك العودة. وذلك الذي يذهب الى تجارة - 00:34:34

او ربما يجد ضيقا في بلده وذلك من ظالم طاغ قد تجبر وطغى واذى الناس وتسلط عليهم نعم فانه لا حرج عليه ان يذهب الى بلد ولو كان كافرا تربصا بان يعود الى بلد مسلم او ذلك البلد. وهذا نظير ما جاء - 00:34:54

ما جاء في هجرة الصحابة عليهم رضوان الله الاولى والثانية الى الحبشة فانهم هجروا الى الحبشة مع كون الحبشة بلدا كفريا كما حال مكة قبلها قبل فتح عليه الصلاة والسلام لها فانها كانت في تحت سلطة المشركين. فهاجر الصحابة من بلد كفري يحارب فيه الاسلام الى بلد كفري لا يحارب - 00:35:12

الاسلام ولكنهم تربصوا العودة فلما هاجر النبي عليه السلام الى المدينة ما قالوا هذه هذه بلدنا فرجعوا الى رجعوا الى المدينة وكانت فترتهم في ذلك مرة يسيرة. لهذا نقول ان من كان اه محتاجا لذلك كالذي يفر بدينه لفترة معينة او يريد التجارة يضارب فيها ويشترى - 00:35:32

ضاع ثم يرجع اه بقدر اه منها كذلك ايضا الانسان الذي يريد ان يعمل اه لفترة معينة ويتربص العودة من غير من غير فنقول ان مثل هذه الاشياء تقدر بقدرها. ومعنى قدرها في هذا ان نقول منهم من يعمل ويقيم في ذلك الى مرتبة الكمال - 00:35:52
اه ويبحث عن الكماليات كنوع من الترف ونحو ذلك نقول هذا نوع مما لا يجوز. واما اذا كان الانسان في الامور الحاجية فهي تدخل في ذلك كحال الانسان في علاجه وتعلمه وكذلك ايضا في عمله في عمل ويتربص في ذلك العودة حفاظا لدينه ودين ذريته والله اعلم - 00:36:12

احسن الله اليكم يا شيخ وجزاكم خيرا اختتم من الجزائر لها ثلاثة اسئلة بالنسبة لسؤالها الاول والثاني هي تعاني من مشكلة في جلدها مشكلة مرضية يا شيخ تقول والماء يعني - 00:36:29

زيد هذه المشكلة تقول هل اتوضأ لوقت مثلاً واتيمم لآخر ام ماذا تفعل؟ نعم اه بالنسبة للانسان الذي لا يستطيع ان يصنع من الماء اه وذلك اما لعدم تمكنه من الماء او تمكنه ولكن لضرر الماء عليه. نعم. اه فنقول في مثل هذا ان - 00:36:39

الانسان يتيمم آآ ويتوضأ ما امكنه الوضوء. وهذا الانسان يقيس لنفسه على نفسه وذلك لاختلاف الناس من جهة الامراض بهذه انواعها وكذلك ايضا اثرها فلا يقيم هذا الامر الا الانسان في نفسه فنقول في مثل هذه المرأة التي تقول ان مثلاً على بشرتي نعم او بذلك - 00:37:01

كرهنا يتشقق الجلد او ربما يظهر دماء او نحو ذلك فنقول في هذا مقدار التشقق ونوعه بل هو من الناس من يصل الى حد الترف حد اقترف والتنعيم والترفه وغير ذلك فلا يريد ان يناله يكثر من الماء يقول اني اتوضأ مرتين او اغسل مرتين ومع ذلك فان هذا يؤثر على الجلد - 00:37:21

او نحو ذلك وربما يكون في بلد مثلاً الماء فيها ليس بذلك النقاوة والحلاوة فيجد الماء القريب منه فيه ملوحة ونحو ذلك فيقدم مثلاً تنعمه على المسألة الطهارة نقول مثل هذا هو امر اخر بل ان الشريعة توجب على الانسان ان يفعل ذلك ما لم يكن في ذلك مرض. فاذا

كانت هذه لديها مرض والمرض في ذلك يضر بها - [00:37:41](#)

اه اما من جهة الالم او من جهة كذلك ايضا التشوه الخلقي الذي يكون مثلا في جسدها فلا حرج عليها اه ان تتيمم. واذا وجدت ان استعمالها في ذلك لا يؤثر على المرض فانها تتوضأ في الحين الذي لا يؤثر وتتيمفاً في حين موضع التأثير والله اعلم. احسن الله اليكم وكيفية التيمم يا شيخ - [00:38:01](#)

كذا وضعت العلاج هذا الذي ذكرت على كفها. نعم. وبالنسبة للتيمم نقول التيمم الذي يجب ان ان يمسح فيه اه وجهه والكفين. نعم. فيجب عليه ان يمسح هذا وهذا. واما بالنسبة لقولها اني اذا لم استطع الماء فماذا امسح؟ نقول تمسح ما تستطيع. فاذا لم تستطع - [00:38:21](#)

ان ان تمسح ظهر الكفين فانها تمسح الباطن باطل الكفين فتضرب بكفيها على الارض ثم تمسح الباطنين ثم تمسح الوجه واذا استطاعت ان قوم بفرك يديها تاما بذلك فان هذا اه هو الاولى واذا لم تستطع فلا حرج عليها باعتبار ان الشريعة انما جعلت المسح لعدم - [00:38:41](#)

اشتراط الاستيعاب وهذا في مسح الرأس وهو اكد لدخوله في الوضوء فانه يكون في التيمم من باب اولى والله اعلم. احسن الله اليكم. والاخ ابو عبد الملك يا شيخ في سؤاله الاول يقول ورد فضل التبكير يوم الجمعة وايضا الصف الاول - [00:39:01](#) يقول لكن هل ورد فضل في القرب من الامام يا شيخ؟ نعم هو جاء في ذلك بعض الاحاديث منها ما جاء في حديث ثابت ابن عبيد آ من عن ابن البراء عن ابيه انه قال آ كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه آ فنقول ان ميمنة - [00:39:17](#)

الصف اه في ظاهر الحديث انها افضل. كذلك ايضا ما جاء في حديث عبد الله ابن عمر انه قال افضل الصف في المقام ثم ميمنة الصف وهو موقوف عليه. فنقول ان ما - [00:39:37](#)

يتعلق بذلك والافضل في ذلك هو هي خلف المقام. ما يكون خلف خلف المقام فنقول في مثل هذا ان الافضل في ذلك الانسان ان يكون خلف الامام واذا كان في خلف الامام اناس فالافضل له ان يكون على يمينه الافضل ان يكون - [00:39:47](#) على يمينها افضل من من شماله ولكن هنا مسألة وهي مسألة القرب من الامام والبعد. هل الميمنة البعيدة افضل من الميسرة القريبة؟ نقول القرب الامام افضل القرب من الامام افضل ولكن اذا استوت الميسرة مع الميمنة فان الميمنة في ذلك افضل. افضل من الامام وهنا مسألة ايضا وهي ما كان - [00:40:07](#)

اذا كانت الصفوف والصفوف في ذلك طويلة فهل القرب من الامام من الصف الثاني افضل من من البعد من الصف الاول؟ نقول قد اختلف العلماء في هذه المسألة وقد اشار الى هذا - [00:40:27](#)

رحمه الله في رسالة سماها بسط الكهف اه في احكام تسوية الصف وذكر جملة من الاقوال فيما يتعلق في هذا ولكن نقول الذي يظهر ظواهر الدالة ان الصف الاول افضل من الصف الثاني بالاطلاق - [00:40:37](#)

بالعموم وافضلية الصف الثاني هي تكون كافضلية الصف الاول. واما بالنسبة لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة فنقول المراد بذلك ان هذا هو موضع لتعليم النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه فكان ذلك مجلسا للتعليم - [00:40:49](#)

مجلسا للتعليم الذكر وكذلك ايضا آ فقه الاحكام البيان الحلال والحرام فهذا المراد بذلك هي الروضة وهذا الذي رجحه ابن عبد البر رحمه الله في الاستذكار وابن القيم كما في الداء والدواء وغيرهم من الائمة ومنهم من قال ان هذا المراد بذلك هو التعبد في مثل هذا الموضع وهو قول مرجوح - [00:41:09](#)

اه والله اعلم. احسن الله اليكم. سؤاله الثاني يا شيخ عن الصلاة عن حكم الصلاة في الارض المقصوبة او الذي استأجر نعم. مسكنا وما خرج منه. بالنسبة للنهي اذا اذا توجه الى العبادة نقول ان - [00:41:29](#)

هي اه بحسب محله وله محل ان المحل الاول ان يكون في ذات العبادة فاذا جاء النهي في ذات العبادة اه فان النهي في ذلك الاصل

انه الصلاة الاصل ان انه يبطل يبطل الصلاة. والنهي اذا كان عن لشيء خارج عنها اذا كان لشيء خارج عنها. وذلك في الارض

المغصوبة - [00:41:39](#)

او كذلك ايضا ما يتعلق في الصلاة في المقبرة او غير ذلك او نحو هذا فنقول في مثل هذا ان الصلاة لا تجوز والظاهر فيها والظاهر فيها الصحة الاظهر فيها فيها الصحة وهي يسقط عنه. واما اذا كان النهي لذاته لشيء متعلق في ذات الصلاة وذلك كستر العورة. نعم.

والنهي عن - [00:41:59](#)

ايش فيها بعيد اذا صلى الانسان كاشفا لعورته فان صلاته باطلة فان صلاته باطلة كذلك ايضا آ في النهي عن الكلام آ فان النهي متعلق في ذات الصلاة وهو يخالف - [00:42:19](#)

القنوت فيها وهو هو السكوت فنقول حينئذ انه اذا تكلم في الصلاة بطلت صلاته وثمة من هي تدخل في هذا النوع ولكن نجد آ ان العلماء لم يقولوا اه بطلان الصلاة فيها وذلك كالتفات التفات الانسان التفاتا يسيرا فانه مني عنه وكذلك ايضا كالقاء لقاء الكلب

وكذلك بسط الكفين ونقرة الغراب - [00:42:31](#)

اذا عد الانسان فيها ما وجب عليه. فهذا نهى يتعلق بذات الصلاة ولكن نقول ان نهى في ذلك لم يكن نهيا. اه لم يكن نهيا لجوهر الصلاة وانما نهى لضعف كمالها لضعف كمالها ويدل على هذا ما جاء من اقوال السلف عليهم رحمة الله من الصحابة والتابعين فانها توجه

النهي وتفصل - [00:42:51](#)

بينه وبين النوع الاول والله اعلم. احسن الله اليكم. سؤاله الثالث يا شيخ سأل عن الادعية الواردة في دخول المسجد واورد مجموعة منها ما الثابت منها يا شيخ عند دخول المسجد؟ عند دخول المسجد. بالنسبة لدخول دخول المسجد اه نقول انه جاع النبي عليه

الصلاة والسلام كما جاء في صحيح الامام مسلم. قال عليه الصلاة او كان - [00:43:11](#)

صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب ابواب رحمتك واذا خرج قال اللهم اني اسألك من فضلك. وهناك من يزيد في ذلك يزيد في ذلك اشيء ثلاثة. الاول هو البسمة. والثاني هو الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. الثاني السلام على رسول

الله صلى الله عليه - [00:43:30](#)

وسلم فنقول ان هذه لم تثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام واما بالنسبة للصلاة فقد جاء ذلك في بعض الاحاديث ولم ولم يخرجها جاء الامام مسلم في كتابه الصحيح معا لها ومنها ما جاء في حديث فاطمة آ الصغرى فاطمة الكبرى آ وهو في - [00:43:50](#)

والاسناد في ذلك واسناد في ذلك فيه انقطاع. ونقول ان هذا الحديث معلول. ولهذا نقول ان السنة في ذلك ثابتة هو ما جاء افي الصحيح وهو ان يسأل الانسان ربه الرحمة ابتداء الرحمة عند دخول المسجد. نعم. واذا خرج قال اللهم اني اسألك من فضلك. وهذا

هو ثابت من الزيادة عليه - [00:44:10](#)

فهي غير محفوظة والله اعلم وظاهر الصنيع الامام مسلم انه يعلاها آ والله اعلم احسن الله اليكم الاخ نزار من العراق سأل عن يا شيخ زواج المتعة يقول متى ابيح ومتى في الاسلام؟ وبالنسبة لزواج المتعة وجاءت الدلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:44:30](#)

في غير الاحاديث في النهي عن زواجه النهي عن زواجه النكاح المتعة. اما بالنسبة للمدة الزمنية التي نهى فيها آ او كم بقي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فالله اعلم في تلك المدة هل آ في البقاء في كم عام كان النبي عليه الصلاة والسلام يرخص - [00:44:47](#)

ولكن نقول ان النهي في ذلك ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام ولم يخالف في ذلك كبير احد وانما جاء عن عبد الله ابن عباس وقيل انه رجع عنه وقد جاء ذلك في بعض الطرق عن عبد الله ابن عباس انه رجع عن قوله في ذلك وذلك انه لم يبلغه النسخ وعلى

هذا نقول استقر امر اهل السنة على ما - [00:45:07](#)

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهي عنه. واما بالنسبة لعدد السنوات التي بقي فيها. نعم. نقول الله اعلم. احسن الله اليكم يا شيخ سؤاله الثاني يقول جاء عن النبي صلى الله عليه - [00:45:27](#)

انه قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الى اخر الحديث يقول هل يشمل الطاعات ام هو الفريضة فقط يا

شيخ؟ وجاء في الصحيحين من حديث زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:37](#)

كما قال افضل صلاة الرجل في بيته الى المكتوبة فنقول ان الصلوات في البيت هي افضل من الصلوات في المسجد حتى ما يتعلق

بالمسجد الحرام ومسجد النبي عليه الصلاة والسلام لان النبي - [00:45:47](#)

قال ذلك في مسجده عليه الصلاة والسلام ففضل الصلاة في البيوت على الصلاة في المسجد ولكن هل الصلوات التي تكون في البيوت في مكة والمدينة هي افضل من الصلاة التي تكون في اه في الحرم في ذاته فعلى هذا نقول ان الصلاة النافلة التي تكون في البيوت

تختلف - [00:45:57](#)

وعن صلاة النافلة التي تكون في المناطق الاخرى غير مكة والمدينة. نقول هذا محتمل وهذا هو الظاهر ان التعظيم يعم حدود الحرم. هذا بالنسبة لمكة هذا بالنسبة لمكة وقد اه اه حكى بعض العلماء ان المدينة خارجة من هذا العموم بالاجماع وقد حكى ابن حجر رحمه

الله ان المدينة لا يدخل لا تدخل في - [00:46:12](#)

مسألة التفضيل بعمومها وان المراد بذلك هو مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. ونقول ان الاظهر في ذلك هو عموم تعظيم وتفضيل الصلاة في مكة على سبيل العموم بذلك الحدود سواء كان الانسان في بيته الذي الذي في حدود الحرم. نعم. او كان في خارج حدود

الحرم اذا كان يصلي الفريضة - [00:46:32](#)

العرب فاذا كان يصلي الفريضة في الحرم ثم اراد ان يصلي النافلة خارج حدود الحرم فالفضل في ذلك متعلق بادائه الفريضة لانه انما احتسب ذلك الامر فوافق سواء دخل في الحرم او لم يدخل في الحرم. ثم ان المتعلق في البيت فلو صلى الانسان في بيته بجوار

الكعبة وسكنه بجوار الكعبة للنافلة وصلى الفريضة - [00:46:52](#)

المسجد الحرام. فنقول لو صلى ذلك ايضا في حدود الحرم ولو كان بيته فيه فنقول ان الاجر في ذلك يأتي اه يأتي افضل من اتيانه في المسجد الحرام لان تعلق واحد وهو الصلاة في البيت. اما بالنسبة للصلوات في البيوت في خارج مكة والمدينة في خارج مكة

والمدينة فنقول ان ما - [00:47:12](#)

بهذا التفضيل او تفضيل خاص بتلك البلدان يناسب فضل الفريضة فيها. فالفريضة في مكة غير الفريضة في المدينة والفضل والصلاة ايضا الفريضة في المسجد الاقصى يتخلف عن غيرها وكذلك ايضا في الصلوات في بقية البلدان متساوية فهي تتباين عن هذه البلدان

الثلاثة والله اعلم. احسن الله اليكم يا شيخ الاخت - [00:47:32](#)

مصر تقول بانها جمعتها امرأة جامعها زوجها في نهار رمضان وافطرت يعني ذاك اليوم يوم واحد قبل خمس سنوات ما دعا اليها وكان

الحكم تقول بان امرأة جامعها زوجها اه في نهار رمضان يا شيخ وكانا يجعلان الحكم - [00:47:52](#)

هذا قبل خمس سنوات ماذا عليهما؟ اه بالنسبة نقول ان الجماع في نهار رمضان محرم بالاتفاق وهذا لا خلاف عند العلماء فيه اما

بالنسبة للجاهل او الناسي اه وكذلك ايضا اه المرأة اذا اكرهت نعم اه على الجماع في نهار رمضان هل - [00:48:09](#)

يلحقها شيئا ام لا نقول الارجح في هذا انه ليس عليها شيء. وكذلك ايضا بالنسبة للجاهل نعم. الذي يجهل الحكم ثم فعل شيئا نقول

النبي صلى الله عليه وسلم اه قد بين عذر الجاهل فقال عفي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرثوا عليه ويدخل في عموم الخطأ ما

يتعلق بالجاهل كذلك ايضا في قول الله عز وجل في سورة البقرة ربنا لا - [00:48:29](#)

تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا جاء في الصحيح ان الله عز وجل قال قد فعلت. فنقول ان الله سبحانه وتعالى عفا عن الامة ما وقع فيه ما

وقع فيه من جهة الخطأ والنسيان - [00:48:49](#)

ومن جنسه ما يتعلق بالجهل. فعلى هذا نقول ليس عليهم ليس عليهم شيء. ويجب عليهم ان يستدركوا فيما بعد علمهم الا يخالف امر

الله عز وجل في ذلك. احسن الله اليكم لكن يا شيخ احيانا تساهل بعض الناس في قضية السؤال عن الاخت لها خمس سنوات تقريبا.

نعم. فسألت الا بعد خمس سنوات وحيانا تمر عليكم اسئلة عشر سنوات واكثر - [00:48:59](#)

صحيح. في امور الدين وكان الامر متعلق في امور الدنيا يعني لبادر الانسان. صحيح. هذا يكون اه اما ان يكون من التقصير

في بعض الناس آآ وربما يكون من عدم تصور ان هذا الامر محرم اصلا يعني لم يخطر في البال وهذا ربما يرد خاصة ان الانسان -

في بقية عامه ان الامر على الحلم ولم يتصور ان مثل هذا الامر باعتباره استقامة العام فلم يتصور مثل هذا الشيء ويظن ان الصيام الامساك عن الطعام والشراب. فنقول في مثل هذا قد يكون من هذا النوع. ولكن نؤكد انه ينبغي للانسان ان يستبرئ لدينه. وان يسأل في حاله في الجهل. ولهذا النبي عليه - [00:49:39](#)

عليه الصلاة والسلام يقول السائل اذا لم يعلموا فان شفاء الای السؤال والمراد بذلك والجهة التي تقع على الانسان في سمعها النبي عليه الصلاة والسلام هيا وهو المرض الذي يقع في الانسان فالجهل ومرضه - [00:49:59](#)

يرفعه في ذلك العافية وعافيته العلم. اه ولهذا ينبغي للانسان ان يسأل وان يحتاط ان يدفع في ذلك الشبهة اذا وجدها او الشك والريب ان يرفعه بالعلم بسؤال من الم كما قال الله عز وجل فاسألوا لذكر ان كنتم لا تعلمون والله اعلم. احسن الله اليكم يا شيخ سؤالها الثاني تقول بانها نذرت ان تذبح شاة وهي تملك آآ الوفاء بها اذان نذر لكن - [00:50:09](#)

ليس لديها احد يمكن ان يشتري لها هذه الشئات وان يذبح الى اخره الف وبالنسبة للنذر نقول يجب عليها اذا نذرت ان تفي وقد مدح الله عز وجل الوافيا الموفين بالنظر وكذلك ايضا النبي عليه الصلاة والسلام قلما نذر ان يطيع الله ليطيعهم ونذر ان يعصي الله فلا يعصيه فيجب عليها ان تفي - [00:50:29](#)

وكذلك ايضا في قول الله عز وجل يوفون بالنذر وقوله آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ نهى عن ومعناه امر بالوفاء به. امر بالوفاء به فالوفاء في ذلك اذا كان الانسان قادرا وهو طاعة فانه متفق عليه. ولكن في - [00:50:51](#)

لقولها اني لا استطيع ان ان اطبق ذلك مع امكان وجود الة النعل الوفا بالنذر وذلك مثلا الشاة موجودة وكذلك ايضا الطعام موجودة لكن تستطيع ان توصله للفقراء. نعم فاذا عجزت في ذلك نقول انا في تصوري ان هذا يعني ليس شاقا ان تذبح المرأة او يذبح مثلا ان تنحر آآ - [00:51:11](#)

شاة ثم تقوم بتوزيعها وتستأجر احدا ولو لم يكن مثلا من ذريتها الذي يظهر والله اعلم انه يجب عليها. نعم. يجب عليها وهذا ليس بعذر. هذا ليس بعذر لان بإمكانني ان ان تذبح الشاة وتستأجر احدا ولو بشيء بطعام يومها ونحو ذلك اذا وجدت شيئا في ذلك فهذا لا حرج عليه. اما اذا قيل انها من الامور المأذورة - [00:51:34](#)

فعلا قد تكون حالها ونذكر لكن اذا كانت من الاحوال النادرة فنقول في ذلك انها تكفر اه ولا شيء عليها. الحمد لله. احسن الله اليكم. الاخ عبد العزيز سأل عن صحة الاثر رحمه الله امرأة دفع - [00:51:54](#)

النفس هي الغيبة احسن الله اليكم الاخت ريمة هنا يا شيخ تقول بانها كانت حامل واكملت ثلاثة اشهر ونصف وابلغها الطبيب بان الجنين قد توقف نموه اه تقول ولم يحدث نزيف وما عملت عملية تنظيف للرحم الا بعد - [00:52:04](#)

تمام الشهر الرابع تقول آآ ابلغتني الاخصائية بعد ذلك آآ باني نعم باني يعتبر نفساء ولا اصلي ولكني صليت لان نموه توقف قبل اتمام الشهر الرابع هل ما فعلته صحيح - [00:52:22](#)

اه بالنسبة للجنين اه الذي يكون في بطن امه. نعم. يكون لا يخلو من حاليين. الحالة الاولى اذا كان في بطن امه قبل نفخ الروح اه وتتضرر به فهذا لا لا حاجة الى بحث هذه المسألة لانه ليس روحا وليس - [00:52:41](#)

فان في ذلك مما لا حرج عليه هو كسائر اه التي اه التي تكون في الانسان ويخرجها لانها ليست ليست روحا. نعم. واما الحالة الثانية اذا كانت الروح قد نفخت - [00:52:55](#)

اذا كانت الروح قد نفخت فيه. فتكلم الاطباء وقالوا ان حياة الجنين اه خطر على حياة الام. نعم. واننا اذا لم نخرج للجنين ولمياء ومع يقيني موت الجنين فانه سيقضي على حياة الام. نقول اذا تكلم بهذا طبيب ثقة صحيح نعم فانه - [00:53:07](#)

ولا حرج من الاسقاط ولو مات الجنين معلومات الجنين لان حياة الام اولى من حياة الولد. ولهذا يتفق العلماء على ان الابن يقاد بالاب واما بالنسبة للاب لا يقاد بابنه. آآ - [00:53:27](#)

كذلك ايضا في ظاهر قول الله عز وجل واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. فقتل الخضر الولد لاجل

ابويه. نعم من اجل ابويه الا يرهقهما فترخص في ذلك بامر الله عز وجل له. كذلك ايضا بالنسبة لمن آآ غلب على الظن او تيقن الانسان انه سيهلك - [00:53:40](#)

وامه وهو في بطنها بسبب مرض فيه او عاها فلا حرج من اسقاطه شريطة ان يكون ذلك من طبيب ثقة مسلم ولا شيء عليها والله اعلم. احسن الله اليكم جزاكم الله خيرا ايها المشاهدي الكرام الى هنا تنتهي هذه الحلقة جزيل الشكر واوفاه بعد شكر الله سبحانه وتعالى لصاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن مرزوق الطريفي - [00:54:00](#)

اسأل الله ان يبارك في علمه وعمله وان ينفعنا جميعا بما قال شكر الله لكم يا شيخ. شكر الله لكم وشكرا لكم انتم مشاهدي الكرام شكرا للزملاء استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:54:18](#)